



ما هو العنف الجنسي؟

العنف الجنسي هو أي نوع من التفاعل الجنسي غير المرغوب فيه، والذي يتراوح بين التعليقات الجنسية غير المرغوب فيها إلى الاعتداء الجنسي. قد يكون العنف الجنسي حادثة واحدة أو سلسلة من الأحداث غير اللفظية أو اللفظية أو الجسدية التي تجعل الأشخاص يشعرون بعدم الأمان أو الخوف. من المهم أن ندرك أن أي شخص يمكن أن يكون ضحية أو مرتكبًا للعنف الجنسي، بغض النظر عن العمر، أو العرق، أو الإثنية، أو الجنس، أو الدين، أو الموقع الجغرافي، أو القدرات، أو المظهر، أو الحالة الاجتماعية، أو التوجه الجنسي، أو الهوية الجنسية.

الانتشار والأسباب

تتعرض واحدة من كل امرأتين وواحد من كل ثلاثة رجال في نيوجيرسي للعنف الجنسي المباشر خلال حياتهم! رغم أن هذه الإحصائيات تبين أن العنف الجنسي قضية شائعة جدًا ومتفشية بشكل مقلق، إلا أن العديد من الأشخاص يظلون صامتين بشأنه بسبب عوامل مثل الوصمة الاجتماعية والثقافية، والخجل، والخوف من الحكم، وكلها متجذرة في أشكال من القمع.

كما تساهم أشكال أخرى من القمع مثل المعايير الجنسانية الصارمة، والذكورية السامة، وتفوق العرق الأبيض في استمرار قضية العنف الجنسي، حيث تتغاضى هذه التراكيبات عن العنف وتمكّن بشكل فعال العنف والضرر، خاصة ضد الأفراد ذوي الهويات المهمشة والأقليات المقموعة تاريخيًا، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة؛ والسود والسكان الأصليين وذوي البشرة الملونة (BIPOC)؛ وأفراد مجتمع الميم+ (LGBTQ+)— حيث يواجه جميع هؤلاء معدلات غير متناسبة من العنف الجنسي ويواجهون عقبات أكبر في الحصول على الرعاية.

1 من كل 2

من النساء في نيوجيرسي تعرضت للعنف الجنسي المباشر خلال حياتها

(مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، 2023)

1 من كل 3

من الرجال في نيوجيرسي تعرض للعنف الجنسي المباشر خلال حياته

(مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، 2023)

كيف يمكن أن يبدو العنف الجنسي؟

يمكن أن يحدث العنف الجنسي بطرق عديدة، بما في ذلك من خلال القوة والتهديدات والتلاعب والإكراه. في كثير من الأحيان، وبسبب السلوكيات الضارة والقوالب النمطية التي تطبع العنف كأمر طبيعي، قد لا يدرك بعض الأفراد أن تجربة سابقة أو حالة تُعتبر عنفًا جنسيًا. فيما يلي بعض الأمثلة على العنف الجنسي بحسب تجارب عديدة سابقة:

- شريك يطلب منك مرارًا وتكرارًا الانخراط في سلوك جنسي حتى عندما تقول لا. يستمر في الطلب، وفي النهاية توافق لأنك تشعر أنه لن يقبل الرفض.
- تلقي صور أو رسائل جنسية صريحة إلكترونيًا (عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الرسائل النصية) دون موافقتك.
- الاتفاق على الانخراط في نشاط جنسي باستخدام الواقي الذكري، ثم يقوم الشريك بإزالة الواقي دون علمك أو موافقتك (المعروف بـ"الانسلاخ").
- شخص آخر يوجه إليك أو عنك نكات أو تعليقات غير لائقة تتعلق بالجنس أو الأجزاء الخاصة من الجسم.
- شخص يبدأ نشاطًا جنسيًا معك بينما أنت فاقد للأهلية أو تحت تأثير مواد مثل المخدرات والكحول.
- أي اتصال جنسي مع طفل دون سن الرشد.

تأثيرات العنف الجنسي

تختلف ردود الفعل تجاه العنف الجنسي بشكل كبير، ومن المهم أن ندرك أنه لا توجد طريقة "صحيحة" موحدة للتعامل مع الصدمة. بعد حدث صادم، قد يواجه الناجون آثارًا جسدية (مثل الكدمات والأمراض المنقولة جنسيًا والتغيرات في أنماط الأكل والنوم)، وآثارًا نفسية (مثل الاكتئاب والقلق)، وآثارًا عاطفية (مثل مشاعر الغضب والحجل والخوف)، من بين ردود الفعل المختلفة². يمكن أن تؤدي هذه العوامل بعد ذلك إلى آثار طويلة المدى أخرى، مثل تعاطي المخدرات، والانخراط في سلوك جنسي خطير، ومشاكل في العمل لأسباب مثل الحاجة إلى زيادة وقت الإجازة، أو تراجع في الأداء، أو عدم القدرة على العمل³.

على الرغم من أن الناجين قد يتأثرون بشكل عميق بالعنف الجنسي، إلا أنه من المهم أن نتذكر أنه بدعمهم، يمكن للناجين أن يعيشوا حياة كاملة. العنف الجنسي لا يحدد هوية الشخص أو مستقبله، ولكنه قد يؤثر على كيفية عيشه في المستقبل.

يتطلب الأمر جهود الجميع

العنف الجنسي يمكن الوقاية منه. من خلال الانخراط في حوار حول مظاهر الاضطهاد واتخاذ إجراءات ضد جميع أشكاله، يمكننا وقف العنف الجنسي قبل وقوعه. ومع ذلك، يتطلب هذا منا جميعًا القيام بدورنا. العنف الجنسي هو مشكلة مجتمعية وليست مشكلة فردية، ونحن جميعًا نتشارك مسؤولية خلق مجتمعات أكثر أمانًا من خلال تعزيز الاحترام والقبول والعلاقات الصحية.

المراجع

Smith, S. G., Khatiwada, S., Richardson, L., Basile, K. C., Friar, N. W., Chen, J., Zhang 1
Kudon, H., & Leemis, R. W. (2023). المسح الوطني للعنف الجنسي وعنف الشريك الحميم: تقرير الولاية لعام 2016/2017. مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، المركز الوطني للوقاية من الإصابات ومكافحتها. -2017-2016-NISVS-Documentation. <https://www.cdc.gov/nisvs/documentation/NISVS-2016-2017-State-Report-508.pdf>

2 المركز الوطني للموارد المتعلقة بالعنف الجنسي. (غير مؤرخ). تأثير العنف الجنسي [PDF]. المركز الوطني للموارد المتعلقة بالعنف الجنسي.

www.nsvrc.org/sites/default/files/NSVRC_Publication_Factsheet_Impact-of-sexual-violence.pdf

3 مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. (غير مؤرخ). العنف الجنسي: حقائق سريعة. وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية. https://www.cdc.gov/sexual-violence/about/index.html#cdcreference_10

njcoalition
against sexual assault

New Jersey Coalition Against Sexual Assault 2024. © بعد تحالف نيوجيرسي لمناهضة الاعتداء الجنسي (NJCSA) المنظمة الرئيسية للدفاع وبناء القدرات التي تمثل 21 مركزًا إقليميًا لمواجهة الأزمات المتعلقة بالاغتصاب، ومكتب جامعة روتجرز - نيو برونزويك للوقاية من العنف ومساعدة الضحايا، ومجموعة من المنظمات الثقافية المتخصصة.